

مؤقت

مجلس الأمن

السنة الثالثة والستون



الجلسة ٦٠٠٦

الأربعاء، ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، الساعة ٢٠/١٥

نيويورك

الرئيس: السيد تشانغ يسوي (الصين)

الأعضاء: الاتحاد الروسي السيد شربك
 إندونيسيا السيد ناتاليغاوا
 إيطاليا السيد مانتوفاني
 بلجيكا السيد بل
 بنما السيد سويسكم
 بوركينا فاسو السيد تيندر ييوغو
 الجماهيرية العربية الليبية السيد الدباشي
 جنوب أفريقيا السيد كومالو
 فرنسا السيد لأكروا
 فييت نام السيد لي لونغ منه
 كرواتيا السيد فيلوفيتش
 كوستاريكا السيد أورينا
 المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السير جون ساورز
 الولايات المتحدة الأمريكية السيدة ديكارلو

جدول الأعمال

الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim

.Reporting Service, Room C-154A

08-57667 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٢٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية

الرئيس (تكلم بالصينية): أود أن أبلغ المجلس بأني تلقيت رسالة من ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقاً للممارسة المتبعة، أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في النظر في البند، بدون أن يكون له الحق في التصويت، وفقاً للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناءً على دعوة من الرئيس، شغل السيد موكونغو نغاي (جمهورية الكونغو الديمقراطية) مقعداً على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالصينية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقاً للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

في أعقاب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي الإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس.

(تكلم بالانكليزية)

”يدين مجلس الأمن الهجوم الذي شنته جماعة المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب مؤخراً في المنطقة الشرقية من جمهورية الكونغو الديمقراطية ويطالبها بوضع حد لعملياتها. ويرحب المجلس بإعلان لوران نكوندا عن وقف فوري لإطلاق النار

ويأمل من لوران نكوندا ضمان التنفيذ الفعلي والوطيد لقرار وقف إطلاق النار هذا وعودة جماعة المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب للانخراط في عملية غوما. ويعرب مجلس الأمن عن قلقه البالغ إزاء العواقب الإنسانية الوخيمة المترتبة على القتال الذي نشب مؤخراً. ويحث المجلس جميع الأطراف على الاحترام الكامل للالتزامات بموجب القانون الدولي بحماية المدنيين، وضمان الوصول إلى السكان المحتاجين وكفالة سلامة موظفي الإغاثة الإنسانية وأمنهم. ويؤكد المجلس رفضه المطلق لأي اعتداء على السكان المدنيين، بما في ذلك المراكز السكانية الكبرى.

”ويحث مجلس الأمن جميع الأطراف الموقعة في عمليتي غوما ونيروبي على الوفاء بالتزاماتها بشكل فعال ونية خالصة. وفي هذا الصدد، يهيب مجلس الأمن بسلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا أن تتخذ خطوات ملموسة لترفع فتيل الحالة المتوترة واستعادة الاستقرار في المنطقة. ويؤيد المجلس بشدة ما يبذله الأمين العام من جهود لتيسير الحوار بين زعماء البلدين ويشجعه على أن يوفد، في أقرب وقت ممكن، مبعوثاً خاصاً تسند إليه هذه المهمة.

”ويحث مجلس الأمن حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية على اتخاذ خطوات فعّالة لضمان عدم قيام أي تعاون بين عناصر القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. ويدعو المجلس، أيضاً، حكومات المنطقة إلى وقف جميع أشكال الدعم للجماعات المسلحة في المنطقة الشرقية من جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء الأنباء التي تحدثت عن تبادل إطلاق النار بأسلحة

ثقيلة عبر الحدود بين جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا. ويؤكد مجلس الأمن من جديد تصميمه على مواصلة الرصد الوثيق لتنفيذ حظر توريد الأسلحة والتدابير الأخرى التي نص عليها قراره ١٨٠٧ (٢٠٠٨).

”ويحيط مجلس الأمن علماً، حسب الأصول، بطلب الأمانة العامة للأمم المتحدة تعزيز البعثة. وسوف يدرس مجلس الأمن على وجه السرعة ذلك الطلب في ضوء تطورات الحالة الميدانية.“

”ويعرب مجلس الأمن عن كامل دعمه لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ويدين كل ما تعرضت له البعثة في الأيام الماضية من هجمات، بصرف النظر عن الجهة التي شنتها. ويطلب المجلس إلى البعثة أن تواصل تنفيذ ولايتها بالكامل وبجميع جوانبها، وبخاصة ما تتخذه من إجراءات قوية لحماية المدنيين المعرضين للخطر وردع أي محاولة من جانب أي جماعة مسلحة تسعى إلى النيل من العملية السياسية.

(تكلم بالصينية)

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2008/40.

وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله. رُفعت الجلسة الساعة ٢٠/٢٠.